

تفسير سورة سباء (2) | الآيات (51-9)

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل هنستكمل آآ تفسير سورة سباء كنا توافقنا عند قول الله عز ولقد اتينا داود منا فضلا. يا جبال اوبي معه والطير والنار له الحديد. ان اعمل - 00:00:00

وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصيرا. آآ المرة اللي فاتت اتكلمنا في الجزء الاول في سورة سباء عن اه جو اللي نزلت فيه السورة وان اهل الباطل بيملكون المال والعدة والعتاد وبنكرر ان ده احيانا يؤدي الى هزيمة - 00:00:25

تفسير عند الانسان. دي النقطة الثانية كل قصة في القرآن لها علاقة اما تيجي في صورة لها علاقة بجو الصوم يعني ليه ربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر قصة سيدنا داود وسيدنا سليمان في المكان ده في السور اكيد لها دلالة زي ما واحنا بنشرح سورة الانعام - 00:00:45

قلنا ليه المقطع بتاع سيدنا ابراهيم آآ كما قال آآ وكذلك نوري ابراهيم ملوك السموات والارض وليكون من الموقنين الجزء ده من قصة سيدنا ابراهيم ما جاش في القرآن غير في سورة الانعام. قلنا ليه اشمعنا الجزء ده بالزات من القصة؟ جه في السورة دي بالزات - 00:01:05

هنا الجزء ده والتفصيل بتاع الن له الحديد ومع سيدنا سليمان تماثيل محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور وقصة النهاية في لحزة فلما قضينا عليه الموت ليه المقطع ده تحديدا جه في سورة سباء ده له دلالة القرآن معجز - 00:01:25
يعني حاشاه سبحانه وتعالى الكلام مش اعتباطي كده مش ايه ايات ماشيّة فتيجي اي قصة وبعدها اي موضوع ابدا. كلام معجز ومترابط في بعضه. ده انت لو طلع واحد يقول - 00:01:45

كلمة وحسيت ان نص الكلام مش مرتبط باخر الكلام تقول ايه ده! هو الكلام مش مرتبط ببعضه ازاى! فما بالك كلام الملك! سبحانه وتعالى! طيب عايزين نعرف واحنا ماشيّين في مع بعض ايه دلالة ليه القصة دي؟ في الاول عايزين نعرف المعاني الآيات. وبعدين ليه القصة دي جت في وسط السورة دي؟ ولقد اتينا داود منا فضلا - 00:01:55

اه يا جبال اوبي معه والطير والنار له الحديد ان اعمل صابغات. يقول الله عز وجل يؤكد ان فضل الله عز وجل عزيز احنا قلنا بدأنا السورة اهل الباطل الایة في الصفحة اللي قبلها والذين سعوا في اياتنا - 00:02:15

حاجزين. اهل الباطل بيعملوا ايه؟ سعوا مش ماشيّين. يعني اهل الباطل بيجيبوا اخرهم عشان يعملوا ايه؟ سعوا في اياتنا. اي في ايات الوحي معاجزين يريدون ان يظهروا ان ايات الوحي عاجزة. عايز دايما يطلع ان القرآن عاجز. خد بالك ساعة - 00:02:35

فيين؟ في انا عايزكم ترکزوا معي. ساعة وفيين؟ في ايات. يعني هو عارف ان مصدر قوتكم مش الفلوس. وعارف ان مصدر قوتكم مش العدة والعتاد. عارف ان مصدر قوتكم فيين؟ في القرآن. في ايات الوحي. فعشان كده هو عايز لما يطعنك يطعنك في ايات الوحي - 00:02:55

عارف ان الفلوس هي دورات تمكين بتروح وتيجي. وال Herb سجال. لكن هو لما يحب يطعن في حاجة عشان يهدم الدين يطعن عشان كده اغلب الشبهات دلوقتي حملة الشبهات الشرسة اللي هي بتتركز على القرآن والسنة. عارف ان دي ده سر القوة. ولو استطاع انه يفصل الناس عن القرآن والسنة - 00:03:15

هو كده نجح في هزيمة المسلمين. طيب في ظل الجو ده ممكن يعتقد الناس المسلمين المستضعفين معتقد ان اللي ناقصنا حاجة

واحدة بس عشان ننتصر. اللي ناقصنا ان يبقى معنا القوة والعتاد. لزلك سيدنا عمر لما سأله الصحابة قال لهم تمنوا واحد -

00:03:35

قال اتمنى ملء هذه الغرفة مالا انفقه. واحد قال اتمنى ملء هذه الغرفة آآفرسه يجاهدون في سبيل الله. واتمنى سيدنا عمر قال اما انا فاتمنى ملء هذه الغرفة ايه؟ رجالا.انا عايز رجاله. قضية الفلوس رجالة مبنيين على القرآن. قضية الفلوس بتروح وتيجي والعدة والعتاد بتروح وتيجي. اهم - 00:03:55

حاجة ان في رجاله مين ؟ فربنا بيقول الله عز وجل فضل واسع لطالما اعطى ما ادى لسيدنا داود وزي ما ادى لسيدنا داود ممكن يدي لك يا رسول الله - 00:04:15

صلى الله عليه وسلم. مش دي القضية يعني؟ وزي ما ادى لسيدنا سليمان ريح كان ممكن يدي للنبي صلى الله عليه وسلم الريح. مش النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق وافضل الانبياء صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه - 00:04:25

النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء. فربنا بيقول له انا اديت سيدنا داود الم له الحديد. النت لقد انت له الحديد اعطيت لسليمان الريح. طب ما انا كان ممكن ادي محمد صلى الله عليه وسلم ذلك. لكن القضية مش في دي. فاواعي يا مسلمين تعتقدوا ان - 00:04:35

هي الاساسية فين؟ في الفلوس. وربنا بيقول ولقد اتينا داود منا فضلا. سيدنا داود له خصيصة عن بقية الانبياء سيدنا داود لما خلق الله عز وجل سيدنا ادم ومسح على ظهره اخرج من من ظهر سيدنا ادم - 00:04:55

كل الذرية اللي هتلخلق الى يوم القيمة. ده بيسموه عالم الذر. ربنا اخلق مسح على ظهر سيدنا ادم وخلق من ظهر سيدنا ادم كل الذرية اللي هتلخلق الى يوم القيمة. سيدنا ادم نظر الى ذريته. سيدنا ادم بص كده للذرية كلها - 00:05:15

فوجد رجل في وجهه بصيص من نور. لقى واحد كده وشه منور. تخيل! مليارات البشر. سيدنا داود سيدنا ادم يبص عليها يلفته من وسط ده انت لو قاعد في مسجد قدامك ميت واحد ممكن ما تلاقيش حاجة مميزة في المبة او تتلخبط. تخيل - 00:05:35

قاعد قدامك مليارات من البشر ويلفت انتباحك ان فيه واحد فيهم وجهه فيه نور. فقال اي رب من هذا سيدنا ادم بيقول لربنا. مين ده يا رب؟ مين اللي من زريتي ده يا رب؟ قال عبدي داود يأتني في اخر الزمان.طبعا سيدنا داود - 00:05:55

اخرا زمان بالنسبة لسيدنا ادم. وبال بصيص ده بسبب العبادة. فقال سيدنا ادم لربنا سبحانه وتعالى اي رب اعطيه من عمرى اربعين سنة. ادي له يا رب من عمر حديث طويل وقصة مشهورة. الشاهد ان سيدنا داود آآيعني متخصص في العبادة. عشان كده لما النبي صلى الله - 00:06:15

عليه وسلم الافضل الصيام صيام مين؟ داود افضل القيام قيام مين؟ داود. وكان داود يأكل من عمل يده. وحديث البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد خف على داود القرآن. القرآن بتاعه اللي هو الزبور حتى انه ليأمر ان تسرج الدواب. يعني سيدنا داود بيقول جهزوا لي الدواب - 00:06:35

يتحطط عليها الفرش عشان يركب. يقول لي الخدم جهزوا لي الدواب. فيقرأ القرآن كاملا حتى تظهر له الدواب. يدوبك عقبال ما يجهزوا له يعرف يقرأ الزبور كام وده الطاعة بتخفف عليه ودائما اللي بيمارس الطاعة يجد الطاعة عليه خفيفة. اللي بيمارس قيام الليل يوميا الطاعة عليه خفيفة. اللي يقرأ القرآن - 00:06:55

كتير يجد القرآن عليه خفيف. اللي يحافظ على حفظ القرآن بيسر له الطاعة في الاول بتبقى صعبة. لما تمارسها ربنا يكافئ جهدك وبيسر لك الطاعة. زي اول مرة بتحاول تصحي الفجر. تلاقيك بتتتعب بعد كده بقى تلقائي. تلقائي من غير منه بتصحي. ده بسبب ايه - 00:07:15

ربنا بيسر عليك الطاعة لانك جاهدت نفسك عليها. خلاص؟ فربنا بيقول ولقد اتينا داود منا فضلا. يا جبال اوبى معه الطير والنال له الحديد. شف عطايا الطائعين. لما ربنا سبحانه وتعالى يعطي العطايا للطائعين. ربنا بيقول ايه؟ يا جبال اوبى - 00:07:35

اجتماعه والطير والنال له الحديد. اشد المخلوقات قسوة وقوه الجبال وال الحديد ربنا خلى الجبال تسبح مع داود والان له الحديد. نقطة

مهمة جدا ان اللي بيعمل لدين الله عز وجل وخاصة الشخص اللي عايز يجاهد او يتحرك في سبيل الله. معتقد ان - 00:07:55
ما خدوش وقت للعبادة. لكن هنا ربنا بيقول لك اووعي تنسى العبادة في وسط الحركة لدين. ده العبادة هي اللي تيسر لك. العبادة تخلி الشيء المعسر يبقى سهل. العبادة خلت الجبال تسبح والانت له الحديد. في كتير من الناس يقول لك اصل انا مش فاضي انا بوزع -

00:08:15

اطعمها الفقراء او بينطلق واحد يجاهد في سبيل الله. ما فيش وقت للقيام ما فيش وقت للتسبيح. ما عنديش وقت. داود سيدنا داود كان ملك. مش كان وزيفة دا كان ملك - 00:08:35

وكاننبي من الانبياء لكن كان لازم يسبح ربنا يوميا. يقعد وقت طويل يسبح. ويقرأ الزبور. ومن شدة آآ اتقان واخلاص سيدنا يوسف في التسبيح كان ربنا يخلي الجبال منظر مبهر. لما تخيل كده سيدنا داود قاعد يقول سبحان الله! فالجبال والطير يقول - 00:08:45

سبحان الله يردد معه. الكون كله تتاغم مع سيدنا داود. فإذا اووعي واحد بيتحرك لأن ربنا يقول ما عنديش وقت العبادة لا العادة جزء مهم جدا وخاصة العامل لدين الله بالعكس ده انت كل ما تزود الشغل لنصرة الدين كل ما لازم تزود العبادة ربنا - 00:09:05

قال انا سلنقي عليك قولوا ثقيلا. انت تحتاج تقوم الليل عشان كده قال له قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتليا. ليه الفترة الطويلة دي ؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل كله الا قليلا. ليه ؟ انا سلنقي عليك - 00:09:25

اولا ثقيلة الاعباء المطلوبة منك تقيلة. فطالما الاعباء تقيلة يبقى ازا لازم العبادة تقى تقيلة. وتزود في فربنا سبحانه وتعالى بيقول يا جبال الله عز وجل بيأمر الجبال اوبى الكون كونه سبحانه وتعالى. تخيل مسلم انا عايزك تعيش الايات - 00:09:45

مسلم في مكة مستضعف وشاييف قريش معها فلوس ومعها العدة والعتاد وهو ما عهوش اي حاجة. ويسمع ربنا في القرآن بيقول يا جبال اوبى الله عز وجل يأمر الجبال. فالمسلم يزداد عزة ويعرف ان الله اللي بيعدده يأمر الجبال فتطيع الجبال - 00:10:05

الله عز وجل قادر انه يسقط عليهم الجبال. الجبال اللي حواليه في مكة المسلم المستضعف الصحابي قاعد في مكة. مع انه بيؤذني وبيضرب بيص على الجبال كده في مكة يقول يعني ربنا قال للجبال يا جبال اوبى فاقومت الجبال! فيزداد المسلم عزة ويوقن ان الله عز وجل قادر على كل شيء - 00:10:25

وذلك ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلعوا بعضكم بعض. يا جبال اوبى معه والطير والنار له الحديد لما آآ سيدنا داود اعطى وبذل الوقت في الطاعة والعبادة لربنا سبحانه وتعالى. ربنا يسر له - 00:10:45

نصرة الدين انه خلى الحديد يبقى لين في ايده. دي معجزة لسيدنا داود ان كان بيعرف يتنى الحديد زي ما انت بتتعامل مع العجين كده. شف انت ممكن تجيب حته - 00:11:05

عجبينة تشكلها زي الصلصال من ربنا سبحانه وتعالى اعطى قوة لسيدنا داود انه يشكل الحديد زي العجينة. يعني عايز يعمل ترس وال الحديد يبقى لسه حديد ناشف. والنار له الحديد. طب اشمعنى الحديد؟ الحديد ذكر فين في القرآن؟ سورة ايه؟ سورة الحديد - 00:11:15

وفي اية في سورة الحديد اللي ذكر فيها الحديد اللي هي ايه؟ قد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا حديدة فيه ايه؟ ايه لازمة الحديد؟ حاجتين فيه بأس شديد يعني للقتال في سبيل الله وده رقم واحد الجهاد اولا فيه لباس شديد ثم - 00:11:35

في باس جديد ومنافع للناس. ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله يعني نصرتك لدين ربنا ربنا مش محتاجها. انت اللي محتاج. ان الله رأي ختام الآية قوي عزيز. انت اللي محتاج لكن الله عز وجل قوي. الله عز وجل يقدر على ان يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. لكن ده - 00:11:55

ابتلاء عشان انت ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. فهنا ربنا بيقول لسيدنا داود انا النت لك الحديد حتى اعمل هذه النعمة لنصرة الدين. عشان كده ربنا قال له بعدها ايه؟ ان اعمل سابعات وقدر في الصلاة. يعني ايه اعمل صبغات - 00:12:15

السابعات الدروع اما يروح يقاتل في سبيل الله فكانوا بيتأزوا يتضرروا يموتوا. فقال له اعمل صدور واقية من دي اسمها سبغات. كان

زمان قبل سيدنا داود الجهاد يعمل حته صفيحة ويمسكها في ايده. فكان ممکن السهم يجي له من جنبه. فسيدنا داود - 00:12:35 لما رينا قال لنا الحديد خلاه يعمل حديد على مقاس الجسم بالزبط. يعملا داير ما يدوم كده على مقاس الجسم. عشان كلمة سابغات يعني تغطي الجسم كله. عشان اي سهم او - 00:12:55

هيجي في اي مكان يجي في الحديد ما يايه ما يموتتش الانسان. طب يعني ايه قدر في السرد؟ قال له قدر في السرد انه يضع المسامير في حلق معينة او - 00:13:05

زي ما بالزبط بتخيط حته قماشة في حته قماشة سيدنا داود كان عنده القدرة انه يربط حته الحديد بحته الحديد عشان ما بيقاش فيه مكان فاضي يعني قدر في السرد يعني خليها متناسبة. السرد يقول لك اهي بيسرد الحديث سردا. يعني ايه بسرد الحديث؟ يعني عنده القدرة انه يقول الكلام متصل بيعرضه - 00:13:15

مش بيقطع في الكلام. ده بيسر يقول لك فلان بسرد الحديث سردا. يعني لما تقدر تسمعه كلامه متسلسل متراابط. فكلمة قدر في السرد يعني رينا بيقول له زبط الموضوع بيعلمك الاتقان. ان لما تيجي تعمل حاجة لدين رينا مش مسلا هتعمل حاجة مسلا خيرية تقول مش لازم - 00:13:35

وخلالصنا هي ايه لله لأ بتيجي تعمل حاجة لدين رينا لازم تبقى ايه فيها اتقان سواء هتعمل هتصلي هتدعوا هتدي حاجة لدين رينا تبذل فيها وتبقى انسان متقن. رينا بيأمر السيدة داود انه يبقى متقن في عمل الدروع اللي هيستعملها المنصور. فrina بيقول له ايه - 00:13:55

وقدر في السرد. لازم تظبطها كويس وتحط الحديد جنب بعضه ويغطي الجسم داير ما يدور كده. وكأن هنا حته حديد وهنا حته حديد كانه هيحيطهم في بعض هيربطهم بعض. ما تبقاش مفكوكة. ما بيقاش بييجي المجاهد يتحرك فاتفك منه او يبقى فيه اماكن فارغة - 00:14:15

ان القرآن يتكلم في تفصيلة صغيرة زي دي. يبقى النقطة دي مهمة. الاتقان في ادوات الجهاد دي نقطة مهمة. الاتقان قم في اعداد ادوات الجهاد دي نقطة مهمة واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:14:35
يبقى اذا رينا بيأمر سيدنا داود ان انا اديتك نعمة هسائلك عنها. نقطة مهمة اوي اللي اوتي فصاحة او الخطابة او اوتي مال هو معتقد انه بيتنفل وهو بيدي دين رينا. لا ده رينا اداك النعمة هيسائلك عليها. انا اديتك القدرة انك تعلم - 00:14:55

ناس ما علمتهمش ليه؟ انا اديتك القدرة انك تنفق مال ما انفقتش ليه؟ انا اديتك القدرة انك تحفظ قرآن ما حفظتش ليه؟ غيرك ما بيعرفش يحفظ. انا اديتك القدرة انك انت تقوم تصلي. اديتك القدرة انك تجاهد في سبيل الله. اديتك القدرة انك تدعوا. ما عملتش ليه تسأل. فrina قال لسيدنا داود انا اديتك - 00:15:15

اعمل الاية الاولانية بيقول له ايه؟ زي بالزبط اي يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اكس ما هو الاصطفاء لازم وراه تكليف على طول. وانا اخترتك بعدها فاستمعاني اصطفيفتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:15:35
خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. دايما الاصطفاء وراه تكليف. والنعمة وراها تكليف. انا اديتك حاجة رينا هيسائلك عنها رينا قال له انا النت لك الحديد اعمل صبغات وقدر في السرد. في هنا حاجة عجيبة قوي رينا بيقول ايه؟ ان اعمل صبغات تقدر في الصلاة بعدين ايه - 00:15:55

واعمل صالحاصح؟ لا واعملوا الله ليه الخطاب كان مفرد؟ بقى جمع احنا بنقول نقول القرآن معجز في كل ليه القرآن كان بيقول ايه؟ انعمل سابغات ها وقدر خطابه للمفرد بيقول له فجأة قال ايه - 00:16:15

اني بما تعلمون بصير. هنا في لطيفة حلقة قالها بعض المفسرين قال كان رينا بيقول لسيدنا داود الصنعة اللي انا علمتها لك علمها للناس من بعدك. واللي وراك يعلمه اللي وراهم. بحيس ان لما يموت سيدنا داود يبقى فيه جيل متعلم - 00:16:35
وهي نقطة مهمة جدا حتى في الصناعات الدينوية او في العلم الديني. ان لازم انشاء كواذر تشيل من وراك. اللي الطبيب او مهندسة اللي يتعلم حاجة لازم يربى بعده ناس تتعلم الحاجة دي. بحيس لما يموت في ناس تشيل وبعض العلماء قالوا ده كان في اشاره في

استعجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم بعقبكم. فكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لازم يبقى فيه كواذر اول لما النبي صلى الله عليه وسلم يموت يبقوا جاهزين على طول. مين اللي هيحمل الراية؟ مين اللي هييشيل كزا؟ مين اللي هي عمل كزا؟ لازم يبقى فيه دايما حد ييشيل بعدك - 00:17:15

اي مكان ناجح اللي بيهم مين اللي هييشيل بعده. اي اه مدير ناجح بيهم دايما انه يختار ناس تحته اه ده هعلمك ازاي وده هعلمك كزا. عشان لو انا غبت او تعبت او مت او حصل اي حاجة حد ييشيل العمل ما يتوقف. العمل ما ييقاش متوقف على ايه - 00:17:35
على شخص ما ينفعش ابدا ان العمل يبقى متوقف على شخص لو شخsus لو غاب العمل يتوقف فربنا بيقول واعملوا واعملوا ايه؟ صالحها. يعني ايه اعملوا يعني ممكن الجيل اللي بعد كده يستعمل الادوات دي في الفساد. ممكن الجيل اللي هييجي بعد كده ودي دايما - 00:17:55

صورة ان يبقى في ناس صالحين وييجي بعدهم ناس فاسدين يستغلوا ده في الفساد فربنا بيقول لهم اعملوا صالحها لازم يبقى فيه رقابة لازم في ناس تراقب الادوات وال الحديد والاسلحة دي هستعمل لنسبة الدين ولا هستعمل للفساد والاستطالة على البشر. واعماله ايه؟ صالحات - 00:18:15

يبقى كل نعمة ممكن الانسان يستغلها نصرة الدين او ممكن يستغلها لحرب الدين. كل نعمة واحد مسلا ربنا ادى له لباقة في الكلام ومزيج وبسط في الاعلام. دي نعمة ربنا اداها له. ممكن يستغل ده نصرة الدين ويعلم الناس دين ربنا وممكن يستغل ده لهدم الدين. فهي دي ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:35

وكل نعمة ادھالك دي بلاء. آآمش كل نعمة تعني الرضا. فيه خلط عند الناس معتقد ان طالما ربنا اداله يبقى بيحب النعمة دي ابتلاء. في ذلكم بلاء من ربكم عظيم. وزي ربنا ما قال لبني اسرائيل. وسيدنا موسى قال لهم عسى ربكم - 00:18:55
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. ليه؟ ليه ربنا هيستخلف بني اسرائيل؟ عشان ايه؟ فيننظر كيف ت عملون عشان اعملوا ايه لما تمكنا؟ يعني ده اختبار ربنا بيقول لهم انا هنقولكم من الاستضعف للتمكين عشان انتم تم اختباركم في الاستضعفاف. لسه - 00:19:15

اعتبره بقى في الايه؟ في التمكين هتعملو ايه؟ هلها وبالفعل نجح بنو اسرائيل في مرحلة الاستضعفاف ولم ينجحوا في التمكين. لما ربنا نجاهم وطبعا مش كلهم نجح كمان في الاستدعاءات لما ربنا نجاهم اول لما ربنا قال وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الله - 00:19:35

اهل كما لهم يعني. من اول لحظة وبدأوا يسقطوا والعياذ بالله في الايه؟ في الامتحان. فربنا بيقول واعملوا صالحها اني بما تعملون بصير ده بالنسبة لسيدنا داود. بالنسبة لسيدنا سليمان ولسمليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر. ربنا - 00:19:55
سخر الريح لسيدنا سليمان. هنجد ان ربنا الان الحديد لسيدنا داود بعد ما سيدنا داود سبح. التسخير جه بعد العبادة. وهنا ولسمليمان الريح غدوها شهرا وروحها شهر. العلماء بيقولوا لما ذبح سليمان عليه السلام - 00:20:15

الخيـل سـيدـنا سـليمـان في سـورـة صـادـ قالـ اـيهـ؟ اللـيـ هيـ اـنيـ اـحـبـتـ حـبـ الخـيرـ عنـ ذـكـرـ ربـيـ حتـىـ يـتوـارـدـ بالـحـجـابـ رـدوـهاـ عـلـيـهـ فـطـقـ مـسـحاـ بـالـسـوقـ وـالـاعـنـاقـ. سـيدـنا سـليمـانـ كانـ بيـقـعـ آـيـسـبـحـ عـنـ غـرـوبـ - 00:20:35

والشـمـسـ وهوـ بيـسـبـحـ مـرـةـ الخـيـلـ بـجـمـالـهاـ وـشـكـلـهاـ الـجـمـيلـ اـنـشـغـلـ بهاـ سـيدـنا سـليمـانـ عـنـ التـسـبـيـحـ حتـىـ غـرـوبـ الشـمـسـ. فـغـضـبـ سـيدـنا سـليمـانـ اـزـايـ الخـيـلـ تـشـغـلـنـيـ عـنـ طـاعـةـ ربـناـ. رـدوـهاـ عـلـيـ رـجـعـوـهاـ لـيـ. فـطـقـ مـسـحاـ اـيهـ؟ بـالـسـوقـ وـالـعـنـاقـ فـدـبـحـهاـ. ربـناـ اـبـدـلـهـ لـماـ دـبـحـ - 00:20:55

الخيـلـ عـشـانـ ربـناـ اـبـدـلـهـ بـدـلـ الخـيـلـ الـرـيحـ. اـسـرعـ مـنـ الاـيهـ؟ مـنـ الخـيـلـ. الخـيـلـ عـشـانـ تـرـوـحـ مـكـانـ وـتـقـعـدـ فـتـرـةـ. بـرـغمـ اـنـ هيـ اـسـرعـ مـنـ الجـمـالـ وـالـبـغـالـ. لـماـ دـبـحـ الخـيـلـ ربـناـ اـدـىـ لهـ مـكـانـهـ الاـيهـ؟ الـرـيحـ. يـبـقـيـ اـيـضـاـ لـمـاـ كـانـ طـائـعـ وـتـرـكـ لـلـهـ ربـناـ اـبـدـلـهـ خـيـرـ - 00:21:15
يـبـقـيـ اـذـاـ وـاـنـتـ بـتـتـعـاـلـ لـنـصـرـةـ الدـيـنـ اوـعـىـ تـنـشـغـلـ بـالـاسـبـابـ عـنـ رـبـ الـاسـبـابـ. اوـعـىـ تـنـشـغـلـ اـنـكـ اـنـتـ بـالـشـغـلـ وـالـحـرـكةـ عـنـ اـنـكـ اـنـتـ

تذكر الله عز وجل. لذلك سيدنا علي ابن ابي طالب في حديث رانع لما كان يعلم الصحابة ان ازاي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:21:35

بعين ازاي النبي صلى الله عليه وسلم علمه انه يقول قبل النوم سبحان الله ثلاثاً وتلائين والحمد لله ثلاثاً وتلائين والله اكبر اربعاً وتلائين. واحد التابعين سأله فبيقولوا هل تركتها قط سبتها قبل كده؟ في مرة نمت يعني من غير ما تقول؟ قال لا. قال ولا يوم ولا يوم صفين ولا يوم معركة - 00:21:55

فيين المعركة بقى اللي كانت بين الصحابة وكان يعني ازمة نفسية ضخمة وفتنه عظيمة. فقال له طب اليوم ده انت نسيتها فيه؟ قال ولا يوم صفي. ما انشغلش بالجهاد وبالعمل وبالحركة عن اللي يقول حتى الذكر اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمه. دي نقطه مهمه جداً. بالحفظ على الطاعة يسدد الانسان - 00:22:15

بالحفظ على التسبيح بالنهار وفي اول النهار وفي اخره. وبالحفظ على قيام الليل وبالذكر الانسان يبقى مسد. لذلك ربنا قال في اخر سورة المزمل اللي بتتكلم عن قيام الليل اخر سورة ربنا قال ايه؟ علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل - 00:22:35

واخرون يقاتلون في سبيل الله. طيب واحد مريض وواحد شغال في الدنيا بيسافر يشتغل يضربون في الارض واحد بيقاتل في سبيل الله. كان متوقع انا كنت متوقع ان بعد الثلاثة دول ربنا يقول ايه؟ فهؤلاء معذورون من قيام الليل. لكن ربنا قال في اخر في الاية ايه - 00:22:55

اقرأوا ما تيسر منه. قيل ما تيسر ايه في في قيام الليل. يعني حتى الثلاثة دول يقيموا الليل برضو. حتى المريض واللي شغال في دنيا والمقاتل في سبيل الله برضو يحافظ على قيام الليل. ولو حتى جزء ما تيسر منه. فهنا نجد ان ربنا بعد دايما الطاعة - 00:23:15 والبذل لدين ربنا في الطاعة والعبادة ربنا يسخر لك حاجة صعبة. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر ي عمل ايه؟ عشان يتحل فزع الى كل ما الدنيا تقفل تفزع الى الصلاة. تطبع ربنا في ربنا بيسير لك الامر العسير ده. ولسلیمان الريح غدوها شهر وروحها شهر. قيل يعني - 00:23:35

المسافة اللي كانت الخيل بتقطعها في شهر الريح تقطعها في يوم. يروحوا يعني كان المسافرين يروحوا المسافة في شهر ويرجعوا في شهر هو في نفس اليوم يروح ويرجع الصبح آآغضوها شهر واحد ويرجع في شهر آآاي في مسافة شهر. الناس تبعد - 00:23:55 شهرین عشان تروح وترجع وسيدنا سليمان يروح ويرجع اخر اليوم في نفس اليوم. سيدنا سليمان استعمل هذه الريح في الجهاد ان كان بيخللي الريح تحمله وانه يروح يستكشف الاماكن اللي لسه ما بتطيعيش ربنا عشان يجاهد وينشر دين ربنا سبحانه وتعالى. واسن له عين القطر. القطر - 00:24:15

اللي هو الايه؟ ها اللي هو النحاس رسمنا له عين قط اللي هو النحاس. ومن الجن وربنا سخر له كمان الجن. التسخير لسيدنا سليمان اعلى من التسخير عند سيدنا داود خلاص وهنشف بقى النهاية. ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ من - 00:24:35 ومعنا امرنا نذقه من عذاب السعير. في نقطة مهمة قوي الريح والنحاس ممكن يستعملوا في البناء في البناء الحضاري يعني بيني بيوت والنحاس يستعمل في البناء اللي فيه استقرار. الحديد يستعمل اكتر في الجهاد وبرضو في الايه؟ في البناء. نجد ان ربنا ذكر الجهاد - 00:24:55

قبل البناء. دي نقطه مهمة جداً. آآوالريح فيها التنقل لو ما فييش جهاد عمر ما ناس هتنقل بامان. لذلك اللي بيترك الجهاد ويبدأ على طول في مسألة استعمال التنقلات وبناء وسائل المواصلات وبناء الابنية بالنحاس او مش - 00:25:15

يعني الحضارة بالنحاس قبل ما يجاهد في سبيل الله دايماً يعيش مرعوب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تركتم الجهاد وتباعيتم بالعينة وتبعتم اذناب البقر يعني اشتغلتم بالزراعة وسبتوا الجهاد بس آآسبتم الجهاد وانشغلتم الزراعة فقط سلط الله عليكم ذلا - 00:25:35

لن ينزعوا حتى ترجعوا الى دينكم. شوفوا لأن ترك الجهاد ده فيه جزء كبير من ترك الدين. يبقى ازا عشان كده دي نقطه مهم جداً في

القرآن. كتير من السور اللي نزلت في المدينة لازم ييجي فيها في وسطها كلام عن الجهاد. مش معنى ان انت بتبنوا دولة - 00:25:55
انك تنشغل ببناء الدولة وتترك الجهاد وتقول اصل احنا ما احناش فاضيين بقى نجاهد في سبيل الله. اصل احنا مشغولين ببناء الدولة
ابدا. طول ما الجهاد موجود طول ما انت بتحافظ على الدولة - 00:26:15

طول ما انت ودايما الدولة اللي مستقرة حضاريا هي اللي جيشها قوي. كل ما جيشها يضعف تعرف ان هي عمرها ما هتسתר. عمرها
ما هتعرف تبني خايفه فلذلك هنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر الجهاد الحديد اولا وبعدين النحاس. يبقى الحديث قبل النحاس. طيب
وبعدين؟ الجن دول بيعملوا ايه - 00:26:25

يعملون له ما يشاء. والجملة دي هنقف عندها وقفه بس اخلص تفسير الآيات. معالي الكلمات الآيات ونرجع لكلمة ايه؟ مهم قوي
يعملون له ما يشاء يعملون له ما يشاء الجن بيعملوه لمين؟ لسيدنا سليمان. من محاريب وتماثيل وجفانهم كالجواب وقدور راسية -
00:26:45

سيدنا سليمان طالما ربنا جاب تفصيل يبقى دي حاجة مهمة. زي كلمة وقدر في الصلاة. سيدنا سليمان استغل تسخير الجن ايه في ايه
خلالهم يعملوا ايه ؟ خلالهم يعملوا اربع حاجات. محاريم عشان لو انت ربنا آآدى لك القدرة على الانابة الحديد اكتشفها - 00:27:05
شافته بعد كده لأن دي فيها اشارة ان ازا كان الهنة الحديد واستعمال النحاس كان في فترة من الفترات هو تسخير من ربنا ممكن
العلم بعد كده يكتشف كيف يلان الحديد عن طريق الافران بقى والنار وكده واستعمال النحاس ماذا سيستعمل المسلمون او
هيستعملوا - 00:27:25

الحديد والنحاس في اي شيء يستعملوه في ايه؟ سيدنا سليمان استعمل الجن في ايه؟ بینوا محاريب وتماثيل وجفان كجواب قدور
رصايتها. يعني ايه الأربع بعض الاولانية محاريب اللي هي جمع محراب اماكن الطاعة. اول حاجة بناها المساجد. زي النبي صلى الله
عليه وسلم اول لما راح المدينة. اول حاجة بناها المسجد - 00:27:45
ساجد. يبقى اهم حاجة في بناء الدول ان اول حاجة تبني المساجد. والمحراب سمي المحراب. قالوا لان الامام وسام وسموا المواطن
ده محراب او اماكن العبادة زمان. مش بس المحراب ده. مكان العبادة في البيت حتى كان ايامبني اسرائيل يسموه محرام. اه. قال
لك لان ده مكان حرب - 00:28:05

ده المكان اللي انت بتستطيع ان انت ايه تحارب فيه الشيطان. فلذلك سمي محراب. سمي ايه؟ محراب. يبقى اول اول حاجة اماكن
العبادة. تاني حاجة تمثيل. قيل ان التماثيل كانت مباحة في عهد. اه وده اللي عليه جمهور المفسرين كانت مباحة في عهد -
00:28:25

سليمان لكن نسخ ذلك آآشرع النبي صلى الله عليه وسلم وبقت منسوخة والتماثيل حرمت في شريعته. طب التماثيل دي كان
بيستعملها في ايه؟ المفسدين قالوا التماثيل دي كانوا بيستعملوها في ايه؟ قالوا كان بيستعملها آآ الحاجة الاولانية في الجهاد انه كان
يعمل تماضيل ضخمة من النحاس وهو رايخ الحرب - 00:28:45

مخيفة على شكل اسد او نسر او رجال عظيمة العدو لما مجرد ينظر الى تمثال عظيم من النحاس بيلمع مع شعاع الشمس الجيوش
تifax. منزرت التماسال ده يخوفه. او قيل تماثيل للنبياء وصالحين تذكراهم بالطاعة - 00:29:05
فبرضو التماثيل اما في العبادة والطاعة او في ايه؟ في الجهاد. يبقى احنا عندنا العبادة المحاريم. التماثيل في ايه في الجهاد.
الجفان كالجواب والقدور الرسائلات معناها ايه؟ جيفان كالجواب انه كان الجابية دي مكان يجمع فيه الماء عشان الناس عايزه تشرب
يعمل اماكن - 00:29:25

اعمال خيرية بقى يعمل اماكن للمياه اللي عايز يشرب ماء زي كولديرات الماء اللي في الشارع كده بقى لقى يعمل اماكن كبيرة اللي
عايز يشرب مية في اي وقت. وقدور - 00:29:45

روسيات يعني من شدة ثقلها لا تتحرك. يعني يجيب آآ حل ضخمة بقى قدور كبيرة جدا فيها اكل. اللي عايز يأكل تتحط كده سبيل
اللي عايز يشرب واللي عايز يأكل. سيدنا سليمان استغل التسخير والناس في تلات حاجات. العبادة - 00:29:55

جهاد الاعمال الخيرية. تاني استغل الطاقة دي بحيس ان لو المسلمين تمكوا يسخروا طاقتهم في تلات حاجات. بناء اماكن عبادة ادوات الجهاد الاعمال الخيرية. العجيب ان اخر الاعمال الخيرية بعد العبادة والايه؟ والجهاد عشان تبقى النية - 00:30:15
مزبوطة احنا بتعمل الاعمال الخيرية لنشر الدين. يعني انت بتعملها عشان يعبد الله عز وجل في الارض ويعملها طلباً لرضى الله حتى لو تطعم كافر او تطعم كلب انت بتعمل ده مش كده مش بتعمل زي ما بيقولوا اعمل الخير وارمي في البحر لأنك انت بتعمل ده ايه طلباً لرضى الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:30:35

الانشغال بالاعمال الخيرية قبل العبادة والجهاد بيخليها تروح تضيع. ما تديش ثمرة لأنك ما عندكش بناء لده. فبدأ اماكن العبادة ثم الجهاد ثم الاعمال الخيرية. الشاهد عشان نبقى طلعننا حاجة لو ربنا م肯 للمسلمين في طاقات يسخن - 00:30:55
ده رقم واحد في بناء ايه؟ المساجد. ويهمموا بالعبادة ويعلموا الناس واماكن لتحفيظ القرآن. يصرفوا في الحاجات دي الحاجات اللي يتصرف عليها رقم اتنين الجهاد رقم ثلاثة ايه؟ اعمال خير. ولما يعلموه عام. يعني يعملوا مالية عامة للناس. الاكل يبقى ايه - 00:31:15

عام ده ده الخير اللي بيأسر في الناس. مش يبقى خير محدود وتيجي تدي اسرة. هي مش عارف محتاجة الف جنيه تديها الخمسين جنيه. لا لازم قدر الاستطاعة الخير يبقى ايه؟ عام للناس كلها. طيب سيدنا سليمان عمل الحاجات دي ازاي؟ عن طريق ايه؟ التسخير - 00:31:35

يعني الجن وهم شغالين في الحاجات دي كانوا مقتنيين كانوا مقتنيين بالكلام ده؟ لا ما كانوا مقتنيين كانوا ايه؟ مسخرین دي نقطة مهمة جداً عايزين نطلع فيها النهاردة. طيب اعملوا برضو خطاب بالجمع اعملوا ال داود شكرًا وقليل من عبادي الشكر - 00:31:55

طيب احنا عايزين نسأل سؤال بدأناه في اول الدرس ليه القصة دي جت هنا؟ ليه القصة بتاعت سيدنا داود؟ وسيدنا سليمان جت هنا طبعاً دي بتبقى محاولات يفتح الله عز وجل بها على من يشاء من عباده. احنا نقول تلات حاجات. الحاجة الاولانية ان احنا قلنا جو الصورة جو استضعفاف - 00:32:15

والمسلمين فقراء ما معهمش اي ادوات للنصر. والمشركين معهم كل الاموال والاسباب وادوات النصب. خلاص؟ لذلك في نفس في الصورة قالوا وقالوا نحن اكتر اموالاً وولاداً وما نحن معذبين. جهة ايه؟ فربنا بيقول للمسلمين اطمئنوا كما ان الله عز وجل - 00:32:35

اعطى داود سليمان الله عز وجل قادر على ان يعطيكم هذا. ونجد ملمح مهم جداً في القصة دي قصة داود سليمان وخاصة في الآية الأخيرة فلما قضينا ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منساته. فلما خر تبينت الجن وقال لو كانوا ايه؟ يعلمون. نجد - 00:32:55

ايد هنا ان في معنيين مهمين قوي. معنى الملك ومعنى العلم. فالله عز وجل يملك كل شيء والله عز وجل يعلم الغيب ويعلم كل شيء. ربنا يملك الجبال ويملك الحديد ويملك النحاس ويملك الجن. الله عز وجل قادر على انه يأمر - 00:33:15

في الجبال فتطيع الجن ويأمر الجن فيطيع الجن. ويأمر الريح فتطيع الريح. ويأمر الطير فيطيع الطير. ده الملك. الحاجة الثانية الآيه؟ صفة ايه النوم بصفة ايه؟ صفة العلم اصحوا وصفة ايه؟ العلم. يبقى عندنا صفة الملك وصفة العلم. خلاص؟ اول ايه في - 00:33:35

في الصورة وتنبيه اي في الصورة اتكلمت عن صفة الملك وصفة العلم. الآية الاولانية الحمد لله الذي له اي يعني يملك له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير اللي قال بعدها على طول ايه؟ يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها. يبقى تكلمت عن الملك والعلم الآيات دي - 00:33:55

جت القصة دي عشان توضح توضيح تفصيلي ان الله عز وجل يملك كل شيء ويعلم كل شيء. دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ربنا بيقول ده خطاب للمسلمين. بالنسبة بقى للمشككين ربنا بيقول لهم فيه نموذجين قصصتين بعض اهو. حتى في المصحف اللي معنا قصص

بعض. نموذج - 00:34:15

ربنا ادى له نعم فاطع فحفظها الله عز وجل عليه. ونموذج ربنا ادى له نعم فكفر فعاقبه الله عز وجل. فكرة الشكر. انتم يا قريش اکثر اموالا واولادا. طب ده المفروض يخليلكم تعلموا ايه ؟ تشكروا. عشان كده ربنا هنا بيقول وقليل من عبادي - 00:34:35

اعملوا ال داود شكرنا. ودول الناحية الثانية عملوا ايه ؟ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واه واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور عملوا ايه ؟ فاعرضوا. فهنا الایتين دول او القصتين دول قصاد بعض بين - 00:34:55

الشكر والاعراض. الایتين دول قصاد بعض كده نخرج منهم بين الایه ؟ بين الشكر. سيدنا داود وسيدنا سليمان نموذج للشكر. المبهرون وبسبق نموذج للاعراض المدمر. مزقاهم كل ممزق. فيبين الشكر والاعراب. النقطة الثالثة ليه - 00:35:15

القصة دي بيقى قلنا النقطة الاولى القصة دي سيدنا سيدنا داود وسيدنا سليمان بتوضح مدى ملك الله عز وجل ومدى علم الله عز وجل. وده مناسبة لاول النقطة الثانية نموذج تطبيقي للشكر. وان قصاده نموذج تطبيقي للकفر. فيبين الشكر والایه ؟ والاعراب. النقطة

الثالثة - 00:35:35

نقطة مهمة هقولها بعد ما اخلص اخر اية. فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة ارض تأكل منسائه، فلما خر تبيّنت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. اشرح الایة واقول - 00:35:55

الدالة الثالثة لوجود القصة دي في سورة سما. فلما قضينا عليه الموت سيدنا سليمان لما قدر الله عز وجل عليه الموت. ايه اللي حصل ؟ دخل سيدنا سليمان يروي كثير من المفسرين دخل يصلى في بيت المقدس وسند على العصابة بتاعتته. وهو بيصلّي مات - 00:36:15

خذ ساند وهو بيصلّي ساند على العصابة على بعضهم قال بقى فترات طويلة ايام اللي قال شهور اللي قال سنة ايا كان والجن قاعدة ايه تشتعل. وسيدنا سليمان كان بقى ايه مسخرها تعمل اعمال بقى وتروح وتيجي وتبني محاريب وتماثيل وجفان كالجواب. واحنا قلنا - 00:36:35

الجن ما كانتش ايه ؟ ما كانش مقتنة كانت ايه ؟ كانت مسخرة كان بالنسبة لها ده عزاب ايه ؟ زي ما ربنا قال في الآخر فلبثوا في العذاب الایه ؟ المهين كان بالنسبة لهم ده عزاب مهين. خلاص ؟ قعد فترة طويلة سيدنا سليمان توفاه الله وساند على العصابة - 00:36:55

انت الجن عرفت هم خايفين من سيدنا سليمان. بييجوا بيصلو عليه يلاقوه ايه ؟ واقف يصلّي يقوموا راجعين شغالين. يتبعوا ويبيجووا ويبيصوا عليه يلاقوا ايه ؟ بيصلّي لك احنا لو بطلنا شغل عشان كده ربنا قال ومن ومن يزعّ منهم عن امرنا ايه ؟ نذقه من عذاب السعير اللي ما كانش بيسمع الكلام. سيدنا سليمان كان بيضربه. يقال بقى - 00:37:15

مع صوت او او ندقه من عذاب السعير ان ربنا بيعزبه او يعني ايا كان كان بيترroc يعني اللي مش هيسمع الكلام. فقعدوا فترة بيصلو على سيدنا سليمان سيدنا سليمان يلاقوه ايه ؟ ساند على العصابة وهو يتوفاه الله ومات. هم مش عارفين انه مات. فيروحووا يشتغلوا - 00:37:35

انت عارف اللي مات شف بقى قدرة ربنا. ربنا سخر الارض. دابة الارض اللي هي الارض تأكل الحاجات. قعدت تنخور في العصابة فاول لما قعدت تنخور في العصابة وصلت لمكان معين العصابة ايه اتكسرت فوق سيدنا سليمان خر دايما الخرور انهيار القوة - 00:37:55

فلما خر وقع سيدنا سليمان مات على الارض بقى. هو كان ميت من زمان. هم شافوه بقى. اول لما شافوه قالوا ايه ده ؟ ده احنا بقى لنا لفترة طويلة يا ربتنا كنا عرفنا من زمان. فلما خر اي سقط تبيّنت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب - 00:38:15

ما لبثوا في العذاب المهين. تبيّنت الجن فيها معنى ايه ؟ المعنى الاول قال بعض المفسرين تبيّنت الجن معناها اي ظهرت الجن على حقيقته وتقف يعني تقول تبيّنت الجن. يعني اما تقول ايه ؟ تبيّن احمد مش معناها انا اللي تبيّنت. لا معناها انا زهرت على - 00:38:35

تبين احمد معناها من معانيها ان زرع فمعنى الاية فلما خر تبينت الجن معنى الاية فلما وقع سليمان على الارض ظهر الجن على حقيقتها. ايه هي الحقيقة دي؟ انهم لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهون. المعنى الثاني تبینت الجن - 00:38:55
ان كان القادة بتوع الجن الكباء مفهمين الاتباع ان احنا بنعرف الغيب. فاول لما وقع سيدنا سليمان جم الاتباع الصغيرين الكبار وعاملين فيها آآ بتعرفوا الغيب وعاملين يقولوا لنا احنا اللي بنعرف الغيب! ده انت ده احنا بقى لنا بتابع سنة شغالين وما نعرفش -

00:39:15

وانتم ما تعرفوش حاجة. فظهروا برضه بيانات الجن اي صغار الجن قال لو كانوا يعلمون اي كبار الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. طيب ليه بقى النهاية دي تحديدا ما جتش غير في الصورة دي وليه كلمة المنسأة مش كلمة العصابة مش هي اسمها العصا؟ ليه ربنا سماها الايه؟ الانسان - 00:39:35

نقطة مهمة جدا بنختم بيها المسلم العامل لدين الله عز وجل في وقت الاستضعف دائمًا متهيألو ان الحل الوحيد ان انا بيقى معي ايه؟ امكانيات. داعية مربى عامل مجاهد معتقد لو قلت له انت عايزة ايه؟ يقول - 00:39:55
انا عايزة جنود واتباع يعملون لي ما اشاء. يكونوا ايه؟ مسخرین. اقول لهم يروحوا يجاهدوا يعملوا ويكتبوا ويعملوا ان انا اديهم اوامر وهم ايه ينفذوا. دي آآ حلم اي حد عايزة - 00:40:15

وعايزة ينصر الدين انه عايزة ايه؟ ناس تسمع الكلام يعملون له ما يشاء وخلاص. مش مهم يبقى لهم رأي. مش مهم يفكروا. المهم ان هم ايه ايه؟ يسمعوا الكلام بس يبني دي ويعمل دي وخلاص. غالب الناس في وقت الاسعاف عايزة كده عايزة اسباب وعايز اموال يعمل بها كده - 00:40:35

فرينا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فارق ما بين التربية الدعوة المبنية على التسخير والدعوة المبنية على التربية. تاني فارق بين الدعوات المبنية على التسخير والدعوات المبنية على التربية - 00:40:55

بعندي ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا قادر ان انا انزل لك جيش يسمع كلامك في مكة وتقول لهم جاهدوا ويعملوا. طب وبعدين وبعد ما تموت ايه اللي هيحصل؟ هينقلبوا. لذلك العجيب ان ربنا جاب قصة سباً بعد سيدنا سليمان. هو مين اللي فتح سباً اصلاً؟ سيدنا سليمان - 00:41:15

فرينا جاب نموذجين للارتداد. ان الجن اللي كانوا مسخرین اللي كانوا بيشتغلوا انقلبوا والبلد اللي اللي سيدنا سليمان فتحها كفرت بنعم ربنا سبحانه وتعالى. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بتاعتكم دعوة خالدة الى يوم القيمة. ما ينفعش تبقى مبنية على التسخير. لذلك - 00:41:35

لازم الدعوة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم تكون مبنية على تربية الرجال والكواذر. دي اللي بتستمر. لذلك اخر مشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو ايه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تعب قعد فترة تعبان من يوم الخميس وقعد في البيت ويعني حديث طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:55

جه يوم الاثنين الصبح في صلاة الفجر احس بخفة ونشاط. فقال وفتح الستارة بتاعة البيت. بص لقى الصحابة يقفون صفوفاً في صلاة الفجر. فاول لما شافوه هموماً ان يفتتوا في صلاتهم ابو بكر رضي الله عنه حاول - 00:42:15

فاشار اليه ان اتموا صلاتكم. اخر مشهد للصحابۃ واقفين صفوف في صلاة ايه؟ الفجر جماعة من صلى الفجر في جماعة فهو ايه؟ في ذمة الله. تركهم في ذمة الله صفوفاً. فاستمر الدين بعد وفاته رسول الله. مش كلهم انقلبوا - 00:42:35

فاهمين الفرق؟ لو كان الجيل ده متربى على التسخير انه شغال في العذاب المهين وقادم مضائق وبيشتغل وهو متضايق كان اول لما النبي صلى الله عليه وسلم يموت خلاص بقى يعملوا حفلة وايه وخلصنا بقى لكن لأ جاهدوا ونشروا الدين وسيدنا ابو بكر قال والله لو منعوني عقال بغير لقاتلتهم - 00:42:55

عليه ده فارق بين الدعوة المبنية على التربية كواذر رجاله مؤمنة بهذا الدين وبين الدعوة المبنية على التسخير ان انت عايزة ناس يعملون لهم ما يشاء. الدعوات دي تسقط سريعاً بموت الداعية. في فرق بين دعوة الجيل اللي تحت الداعية او الاوروبي او العالم او

مقطوع مؤمن مش مسخر وحاسس انه في عزاب مهين لا مؤمن وهو بيحب هو بيبذل لما يموت الداعية بيجي واحد مكانه احسن منه ويبيتكر اللي وراه واللي وراه. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقول فارق بين الدعوات - 00:43:35 - المبنية على التسخير والدعوات المبنية على تربية رجال يؤمنون بالعمل. الصحابة تركهم النبي صلى الله عليه وسلم وده نجاح دي اية. اية ان بعد كانوا قلة مستضعفة. انه اخر مشهد مشهد صفوف اخر نزرة - 00:43:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة واقفين جنب بعض دي عوامل النجاح. عوامل الاستمرار انهم بيقولوا صف مع بعض في ذمة الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن الدجال قال ان يخرج فيكم وانا حي لو الدجال خرج والنبي صلى الله عليه وسلم موجود ان يخرج فيكم وانا حي فانا حجيب - 00:44:15

سيبوبه لي. طب ولو خرج بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فالله خافتي على كل مسلم. فالله بيقول ايه خليفتي على كل مسلم. من الاعجاز ومن يعني من آآ من ابهار نجاح ان من يعني نجاح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:35

بتوفيق الله للنبي صلى الله عليه وسلم. وده يعرفك الدعوة الصحيحة. اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم هو مين؟ اقرب شخصية للنبي مين لاقرب شخصية من البشر. ابو بكر الصديق اقرب من البشر آآ ثاني اثنين معه على طول في كل حاجة. الصديق - 00:44:55

دائما اقرب واحد لما تبقى انت اقرب واحد لواحد صاحبك. لما يحصل له حاجة انت اكترو واحد ايه تتأسرك. كان المتوقف اه ان لما النبي صلى الله عليه وسلم يموت اكترو واحد ما يعرفش يتكلم وينهار هو مين؟ هو سيدنا ابو بكر تفاجأ ان اكترو واحد كان مرتبط بالله هو سيدنا ابو بكر الله ازاى - 00:45:15

النبي صلى الله عليه وسلم استطاع بتوفيقه من الله ان يربط الناس بالله. ان يربط الناس بالله. لذلك سيدنا ابو بكر لما كان بيكي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وسيدنا عمر لما راحوا لام ايمن وبكت ام ايمن وهم بكوا بكوا ليه؟ قالوا قالوا لها يا ام ايمن بتعطي ليه؟ اما تعلمين ان ما عند - 00:45:35

الله خير لرسوله قالت نعم ولكن ابكي على ايه؟ انقطاع الوحي لأنهم كانوا مرتبطين بالايده؟ بالوحى. فبكيا. بيقى انت مش القضية انك تربط ناس بالشخص قدرك تربط الناس بالوحى. القضية ليست في ربط الناس بالشخص ولكن في ربطهم بالنص. هي دي الربانية ولكن كونوا - 00:45:55

ربانيين ازاى نقى ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الوحي. مش انت تربطهم بشخصك. بالعكس ربنا عمل لهم تمرين وهم والنبي صلى الله عليه وسلم حبي وسطهم لما اشبع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ ده حصل ليه؟ عشان يتدربيوا عشان لما يموت بجد - 00:46:15

بيقى اه انتم اتدربتوا قبل كده خدتوا التدريب ده عملي. اشبع وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل كده. بيقى اذا فارق بين الدعوات المبنية على مجرد اصدار الاوامر طبعا عشان برضو من باب الانصاف في كثير من الناس ما عندهمش طاقات هو فمحتاج حد يقول له تعمل كذا وكذا بس. لكن مش كل الناس كده - 00:46:35

فلو دعوة قائمة كلها باكمتها على مجرد اصدار اوامر لأشخاص بتنفذها بدون ما بيقى عندهم لا فهم ولا ايمان ولا حب ولا تفاني في العمل دي هتسقط دي هتسقط. طبيعى برضو من باب الامانة. طبيعى ان الناس تبقى متعلقة بشخص ولما الشخص يروح يحصل بعض النقص مش كل نقص - 00:46:55

تاني طبيعى ان الناس تبقى متعلقة بشخص. النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امنة لاصحابي. فإذا انا ذهبت اتى واصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فإذا ذهب اصحابي اتوا امتى ما يوعدون. آآ حصل تأثر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قطعا. لكن مش التأثير اللي ادى لايده؟ للانهيار - 00:47:15

خلاص فدي نقطة مهمة اخر حاجة ليه كلمة من سأت؟ دابة الارض تأكل ايه؟ من ساعة تهمش العصا يعني اللي من سايق العصا قالوا

العصا بتسمى من ساعة لما بيستعملها الشخص انه بيدهش بها على يؤخر بها الغنم. بيسأً بها يعني - 00:47:35
بيؤخرها ويردها وبيقطنها وبيقدمها او يؤخرها. دي تسمى العصا. فكأن العصا هنا هي اداة تسخير الایه؟ الغنم. فكأن العصا دي اول لما اتاكلت اللي هي اداة التسخير اول لما بدأت تناكل التسخير الایه؟ انتهى. وده ايضا فارق بين الدعوات المبنية على العصا ان هو بيتربي - 00:47:55

بحيل مجرد جيل خايف ده اللي بيعرفه اه ولا بيموت الجيل ده ما لوش اي قيمة. بيترد وبين الجيل اللي بيتربي على الاقناع والايام يعني الصحابة كانوا مؤمنين به. كانوا مقتنيين كانوا بيذلوا. ده هم اللي كانوا يبروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا لما نرضي الدنيا في دماء. ليه ما تخليناش - 00:48:15

قشطة قاتل طب ما احنا عايزين نقاتل. الم تروا الذين قيل لهم كفوا ايديكم كانوا بيطروا القتال حتى في مكة. كانوا عايزين بيزلوا 00:48:35
بيزلوا لينصرعوا دين الله عز وجل. كانوا مؤمنين -

كان عندهم ايمان بالرسالة. هو كان مؤمن بده كان حاسس ان دي قضيته هو. اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اغتم في مرة واصابه وغم عايز يجمع الناس للصلوة قبل تشريع الاذان. قبل ما الاذان يشرح. المسلمين بدأوا يكتروا كانوا زمان عدد قليل ينادي الصلاة فالناس تجي تصلى. المسلمين بقى - 00:48:45

كتير في المدينة اعداد كبيرة كتيره فعايزين نجمع الناس فقعدوا يفكروا واحد قال نعمل زي نصارى آآنقوس واحد قال نعمل زي اليهود فالنبي صلى الله عليه وسلم نام مغموما يفك. فعبدالله بن زيد بيقول ايه؟ حته حلوة قوي في الحديث بيقول فاغتنمت لغم رسول الله. نمت انا كمان ايه؟ مغموم. فرأى رؤية - 00:49:05

فيها الاذان هو اللي شاف الاذان فراح قاله للنبي صلى الله عليه وسلم انا شفت رؤيا طويلة كده جا لي واحد قال لي انت عايزين ايه؟
قلت له عايزين نجمع الناس فقلت له ايه رأيك - 00:49:25

الناقوس قال لي ده بتاع النصارى في اخر رؤيا علمي الرجل ده تقريبا سيدنا جبريل علمه الاذان قال له قل الله اكبر الله اكبر علمه الاذان جه عبدالله بن زيد رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:49:35

قال له انا شفت رؤيا كذا كذا قال هي رؤيا حق القه الى بلال علمه بلال فانه اندى منك صوتا وتعلم اذاه. يبقى الاذان اللي هو تشريع من التشريعات اللي لازم تبقى موجودة في المجتمعات الاسلامية عالمة الاذان عالمة على اسلام مجتمع. جه ازاى - 00:49:45
ان واحد من الصحابة اغتم شال لهم هو شايل لهم. مش كلهم يروحوا طب اما نشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم هيقول لنا نعمل ايه بكرة نبقى نعمله وخلاص. لا - 00:50:05

وفي رواية ان بعد ما عبدالله بن زيد قال الرؤيا جه سيدنا عمر قال له انا شفت نفس الرؤيا. وسيدنا عمر شاف برضو الاذان فقصه على الاهل قال هي رؤيا حق - 00:50:15

بس كان سبقه عبدالله ابن زيد. يبقى كانوا بيشيلوا لهم. ده الجيل اللي ينشر الدين. مش ان ايه؟ اما نشوف بقى هم الامام هي عمل ايه اول شيخ هي عمل ايه وخلاص واحنا ما لناش دعوة لأ. ربنا بيقول في سورة ياسين ودي هتتيجي لنا ان شاء الله بعد سورة فاطر. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. الرجال ده جه وكان عنده تلات ام - 00:50:25

رسل اذ ارسلنا اليهم اسنين فكذبوا هما فعززنا كان عنده تلات رسل وهو جاي من اخر الدنيا مقالش ايه خلاص في ثلاثة انا اروح اعمل ايه انا ما ليش لازمة. اما الثلاثة الرسل دول يقولوا لي انزل ابقى انزل. اما يقولوا لي اتكلم ابقى اتكلم. يقولوا لي اقعد هبقى اقعد. لأ ما ينفعش. عمر الدين ما ينتشر كده. كل واحد مسئول. انت عندك فكرة مش - 00:50:45

وفلان عنده فكرة مش عندها. والرابع اللي هناك عنده فكرة مش عند التجمع ده وكل الناس تشيلهم. لازم كل اللي قاعددين يشيلوا لهم نصرة الدين. هو شايلهم مش ياخذ التكليف لنصرة الدين يوه انا امته نخلص بقى من اللي بيكلفنا ده ونخلص زي الجن قال لو كانوا يعلمون الغيب - 00:51:05

كما لبثوا في الایه؟ العذاب المهين. تخيل معتقد ان نصرة الدين عذاب مهين. لانه شغال على فكرة التسخير. مش التربية. لذلك

الدعوات التي تستمر بعد موت الداعية هي الدعوات التي قامت على التربية ليست بالتسخير. الدعوات التي قامت على الایمان ليس بالعصا. دي الدعوات - 00:51:25

ليس بالمنسأة ان هو يقدم ويؤخر بالعصا. دي الدعوات التي تستمر. فربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في سورة سباء. مش القضية ان معهم فلوس يبقى انت معكم مش الحل ان يبقى معكم اموال واسباب الحل في وجود جيل من الصحابة يؤمن بهذا القرآن ويؤمن بالوحى ويحمل رسالة وينشر الدين - 00:51:45

فينتشر الدين في الأرض. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ويسددنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:52:05